

محلضرات الققص القراآني

أعداد: الدكتور زبن عجمي إبراهيم
عبدالله الدليمي

لعام ٢٠٢٠.٢١.٢٠٢٠م

جامعة الأنبار: كلية العلوم الإسلامية

قسم: التفسير و علوم القرآن الكريم

المرحلة الرابعة

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم و الصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين و على أله و صحبه و من أهدى بهديه الى يوم الدين.

وبعد: فنحن نعيش في زمن ((الحاسبة و الأنترنت)) و التلفزة فلو درسنا أقوال العلماء رحمهم الله عن طريق المصادر و السماء حصلنا على فائدة كبيرة لا يُستهان بها !!

القرآن الكريم واضح و معلوم و القصة في القرآن الكريم ترسم لوحة من الجمال الأدبي و الفني و الذوقي و هي مفهومة لكل صاحب عقل و لبيب.

قلت: منهجي فهم المادة المكتوبة زائداً المسموعة.

فإن شاء الله تعالى أكتب المادة بقلمى هذا الواضح ثم أشرحه عن طريق التسجيل الصوتي على شكل مقاطع- طالباً منكم طلاباً و طالبات فهم المكتوب ووعي المسموع- مع الإعتناء بالخط و الحفظ و الفهم- لا تفكر في الرسوب لا سامح الله بل فكر في حفظ المادة و الجواب على قدر السؤال و أطالة النظر في القصص القرآني- في كتاب الحافظ ابن كثير (٧٧٤)هـ،

مثلاً: أو كتاب القصص القرآني: للدكتور صلاح الخالدي

أو أنبياء في القرآن تركوا آثار د. هدى حسن الطويل

أو- قصص القرآن- محمد أحمد جاد المولى (١٣٦٣)هـ

أو: المستفاد من قصص القرآن- المرحوم الدكتور عبد الكريم زيدان (٢٠١٨)م

أو: العقوبات الأهلية في القرآن الكريم- عبدالهادي سعد هادي الشهراني

مع سلامي و تقديري لكم أبنائي و بناتي جميعا...

مفردات الكورس لطلاب وطالبات

المرحلة الرابعة أ + ب

للعام الدراسي ٢٠٢٠م ٢٠٢١م

عنوان: الكتاب أو المادة:- القصص القرآني

- ١- تعريف القصة في اللغة.
- تعريف القصة في الاصطلاح.
- ٢- مناهج القصص في القرآن الكريم.
- ٣- أهداف القصة.
- ٤- خصائص القصة الفنية.
- ٥- أساليب القصة من حيث التكرار.
- ٦- عناصر القصة في القرآن الكريم ((من حيث الشخصية- الحوار- الحدث))

النماذج القصصية من القرآن الكريم

قصة سيدنا آدم عليه السلام- قصة هاييل و قابيل- ولدي سيدنا آدم عليه السلام

قصة نوح عليه السلام مع ابنه في القرآن الكريم- قصة إبراهيم عليه السلام مع قومه في سورة الأنبياء- قصة يوسف عليه

السلام مع امرأة العزيز و النسوة في سورة يوسف عليه السلام.

مدرس المادة: القصص القرآني

الدكتور: زين عجمي إبراهيم عبدالله الدليمي

٢٨/١١/٢٠٢٠م

تعريف القصص من حيث اللمة:

القَصُّ: يدُلُّ على تتبع الشيء، مأخوذ من قولك: أقتصصتُ الأثر: إذا تتبعته

و لو قيل: ((القصاص)) هكذا وردت بالكسر كما هو الحال في الجراحات: قلت: هو أيضاً مأخوذ من أقتصص الأثر: أي أقتصص أثره

فالقصة: بالمفرد تأتي بالكسر و إن صارت علماً إما مفتوحة القصاص و إما مكسورة- القصاص.

و الغالب أنها تأتي مكسورة: و معناها- الجراح ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾

أو تأتي ((القصاص)) بالفتح كما قال تعالى ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقِصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ﴾ يوسف الآية

٣

و تقول: القَصَّ: و قصَّ الشعر: و قصَّ الشعر: ففي القَصِّ تأتي المساواة في أطراف الشعر، حيث صارت كل شعرة مساوية للأخرى.

مادة: ((قصص))

الخلاصة أن مادة ((قصص)) تقوم على التتبع سواء كان التتبع مادياً كقص العظام و قص الشعر و قص الأثر أو كان التتبع معنوياً- كقص الأخبار و قص الكلام.

و لذلك في اللغة: يأتي لزوماً و هو يحمل في كيانه المساواة من حيث التتبع إذ لا زيادة و لا نقصان كأن يكون الشيء المقصود مادياً كقص الشعر أو معنوياً كرواية الخبر و بيانه والغالب و الملزوم هو المساواة.

أما اصطلاحاً: هو رواية الخبر دون زيادة أو نقصان على حسب أرض الواقع عن طريق المتابعة و الجمع.

فالله لما يقول: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾ أي: نبين لك الشيء المراد بيانه بأحسن البيان.

و القصص و القصص أيًا كانت بالفتح أو الكسر فهي جمع: قصة.

القصة في القرآن الكريم

من هم الذين جاء ذكرهم في القصص القرآني من الأنبياء و المرسلين؟؟

الجواب: الذين جاء ذكرهم في القصص القرآني حوالي ٢٥ نبي و رسول. منهم سيدنا آدم عليه السلام - ونوح عليه السلام - وإدريس عليه السلام - وسيدنا وأبينا إبراهيم خليل الرحمن - وأسماعيل عليه السلام - وإسحاق عليه السلام - ويعقوب عليه السلام - و يوسف عليه السلام و كذلك هود عليه السلام و كذلك صالح عليه السلام. و لا ننسى سيدنا موسى و هارون عليهما السلام - إذ موسى عليه السلام رسول و نبي أصالة و هارون أخاه نبياً رسولاً تبعاً.

وداود و سليمان - داود عليه السلام و الا سليمان عليه السلام و كذلك شعيب عليه السلام و زكريا عليه السلام و يحيى **إبن زكريا عليه السلام و عيسى إبن مريم** ليس له أب بل جاء من روح الله عليه السلام - يكون الخلق أربع: آدم - و من التراب إذ لا أباً له و لا أمماً. **وحواء** خُلِقَتْ من ضلعه الأيسر على خلاف بين العلماء و **عيسى** خلق من روح الله - بقوله "كن" فكان. و أمه **مريم العذراء**.

و كل هؤلاء كانوا أعلام البشر مع الخاتم الحبيب صلى الله عليه وسلم سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ولد عام الفيل ٥٧١ م أي: مرت على مولد المسيح ٥٧١ م ثم ولد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.